الكفاءة الذاتية العامة وعلاقتها بمنظور الزمن لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية لطلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة المدية)

General self-efficacy and its relationship with the perspective of time among university students (a field study for students of the common trunk social sciences at the University of Medea)

عبد القادر بن عائشة سعيدي[1،*]، عبد الرزاق إيدير[2]،

[1] جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)، benaicha.abdelkader@univ-tiziouzou.dz

[2] جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)،abderrezak.iddir@ummto.dz

تاريخ الاستلام:13-09-2020 تاريخ القبول: 01-12-2020 تاريخ النشر: 30-01-2020

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات والعلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية العامة ومنظور الزمن لدى الطلبة الجامعيين، الجذع المشترك: علوم اجتماعية بجامعة يحيى فار بالمدية. تكونت عينة الدراسة من(120) طالبا وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية، وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية (Jerusalem & Schwarzer,1993) ترجمة جميل سامر رضوان، وقائمة زمباردو لمنظور الزمن(Zimbardo & Boyd,1999)، ترجمة سليمان جارالله أظهرت نتائج الدراسة أن: مستوى الكفاءة الذاتية كان مرتفعا، وأبعاد المنظور جاءت حسب الترتيب التالي(الحاضر الممتع، المستقبل، الماضي السلبي، الماضي الإيجابي، وأخيرا الحاضر الحتمي)، كما توصلت لعدم وجود ارتباط دال بين الكفاءة الذاتية وأبعاد الماضي السلبي، والحاضر الممتع والحاضر الحتمي، بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وبعدي المستقبل والماضي الإيجابي.

الكلمات المفتاحية : الكفاءة الذاتية العامة؛ منظور الزمن؛ طلبة الجامعة.

Abstract: The study aimed to identify the levels and the correlational relationship between general self-efficacy and time perspective among university students, Common Core: Social Sciences at Yahia Fares University in Medea. The sample of the study consisted of (120) male and female students, chosen randomly, and we used the General Self-Efficiency Scale prepared by Schwarz and Jerozelm (1993), translated by Jamil Samer Radwan, and Zimbardo's List of Time Perspective (Zimbardo & Boyd, 1999), translated by Suleimangar Allah. The results of the study showed that: the level of self-efficacy was high, and the perspective dimensions came in the following order (the interesting present, the future, the negative past, the positive past, and finally the inevitable present). It also found that there is no significant correlation between self-efficacy and the dimensions of the negative past, the pleasant present and the inevitable present, while there is a statistically significant relationship between self-efficacy and the future and positive past dimensions.

Keywords: General self-efficacy; Time perspective; University students.

*المؤلف المراسل:

1- مقدمة:

وفقًا لأهمية التعليم في حياة كل شخص، وأن كل طالب جامعي يواجه عملية صناعة النجاح أثناء التعليم، وأيضًا بالنظر إلى أهمية الكفاءة الذاتية في تحقيق ذلك، من خلال الجهد والمثابرة والإصرار، متمثلة في معتقدات شخصية حول الذات وكفاءتها، وفق منظور زمني متوازن، لا يتحكم إلى اتجاه واحد فقط، بل يراعي الاتجاهات الثلاثة (الماضي والحاضر والمستقبل)، تم إجراء البحث الحالي والمتمثل في دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمنظور الزمني بأبعاده الخمسة (الماضي الإيجابي، الماضي السلبي، الحاضر الممتع الحاضر الحتمي، المستقبل) لدى طلاب جامعة المدية، السنة الأولى الجذع المشترك: علوم اجتماعية، لما تمثله هذه السنة من أهمية في معرفة الكفاءة الذاتية لديهم، ومعتقداتهم حول الزمن، وذلك قصد تحقيق أهدافهم الدراسية المستقبلية. تأتي هذه الدراسة للبحث والكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث.

1.1- الإشكالية:

تعتبر المرحلة الجامعية محطة أخيرة بالنسبة للطلاب في مسارهم الدراسي، والتي تحتاج تخطيطا وتنظيما وكفاءة قصد تحقيق الأهداف المسطرة، فمستوى الكفاءة الذاتية الذي يتمتع به الطالب الجامعي يساعده على التحكم الهادف في سلوكه وبيئته، ولاسيما الطلبة الجدد الملتحقين بها حديثا.

ويعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم الهامة التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية، وخاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، إذ يرى باندورا أن مفهوم الكفاءة الذاتية يتضمن معتقدات الأفراد حول كبح أو تنظيم تصرفاتهم اليومية باعتبار هذه المعتقدات إدراكاً لكفاءتهم الذاتية في مختلف المواقف(عبد الرحمن،1998، 339).

وتشير الكفاءة الذاتية إلى معتقدات الشخص وتقييمه لقدرته على أداء العمل، ووفقًا لـBandura (1997) تُعرَّف الكفاءة الذاتية بأنها: "المعتقدات في قدرات المرء على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لإنتاج إنجازات معينة"، وتتأثر الكفاءة الذاتية بمستوى الإثارة الانفعالية، فقد تعمل هذه الاستثارة على إعاقة هذه الكفاءة، وخاصة عندما تكون مصحوبة بالخوف والقلق، وقد تعمل على استثارتها بصورة إيجابية ومتوازنة مع قدرات الفرد وتحقيق أهدافه"(راتب،1997، 12)، كما تتأثر بتجارب الفرد وخبراته المباشرة وغير المباشرة، وانجازاته والإقناع اللفظي من المحيطين به.

نجد بأن أحد العناصر المقترحة المتعلقة بمركز التحكم والكفاءة الذاتية هو منظور الزمن،حيث يشير منظور الزمن إلى الطرق التي ينظر بها الفرد إلى ماضيه وحاضره ومستقبله، وهذا البناء هو بنية معرفية غير واعية ينفذها الشخص في وقت اتخاذ القرار حول أهداف وأفعال قصيرة المدى أو طويلة المدى ويتضمن الماضي (إيجابي أو سلبي)، فالماضي السلبي هو فهم غير سعيد وغير جدير، والماضي الإيجابي هو فهم يمتاز بالرضا أما الحاضر الحتمي هو تصور غير جدير ويائس حول الحياة، وخارج عن السيطرة، بينما الحاضر الممتع هو تصور يبحث عن البهجة والإثارة، أما المستقبل هو التوجه للوصول لتحقيق الأهداف.

إن فهم منظور الزمن والتوازن المناسب بين الماضي والحاضر والمستقبل هي الآن شروط مسبقة للنجاح والصحة العقلية والسعادة الشخصية (Drake et al. 2008 ; Boniwell & Zimbardo, 2004 ; Gruber et al. ,2012 ; Stolarski et al. , 2013 ; Zhang et al. , 2011).

على العكس من ذلك، تميل المفاهيم الخاطئة لمنظور الزمن، وانعدام الرؤية المستقبلية، وعدم التوازن بين المناطق الزمنية الثلاث إلى التسبب في حالات فشل الأفراد والظروف الاجتماعية (Gruber et al.,2012 ; Zimbardo & Boyd, 2008).

إن نظرة الطلبة للتوجه الزمني (الماضي، الحاضر، المستقبل) وتمثله، له علاقة بنظرتهم للحياة ومدى التفاؤل والأمل وكفاءتهم ودافعيتهم، فلا يمكن أن نتصور أن الطلبة الذين لهم توجهم للماضي السلبي أو الذين يركزون على الحاضر فقط أن يحققوا الإنجازات الأكاديمية، فهم حبيسي الماضي والخبرات المؤلمة، أو يركزون على الحاضر الممتع أو الحتمي وليس لهم أهداف مستقبلية، فهذا ما يضعف قدراتهم ويمنعهم من تطوير أنفسهم. وبالمقابل، قد نجد بعض الطلبة تمركزهم نحو المستقبل فقط دون الاستفادة من التجارب المستقبلية وعيش اللحظة الآنية، مما قد يجعلهم يغرقون في الأحلام ووضع أهداف مستقبلية غير واقعية.

ومما سبق يمكن القول أن الكفاءة الذاتية تتأثر في تشكلها بالخبرات السابقة التي تعد أحد مصادرها، كما أنها معتقدات الفرد حول أدائه في مواقف مستقبلية، وهذا بعد معرفي، وبالتالي قد يرتبط بالمنظور الزمني الذي يعبر عن نظرة الفرد للزمن التي تؤثر على السلوك، ويؤثر تكوينه وخبراته في تشكيل حاضره ومستقبله، كما قد يرتبطان على مستوى مدى تحديد الأهداف وتحقيقها، فمستوى الكفاءة الذاتية (مرتفعة/منخفضة) للطالب تساهم بشكل كبير في نجاحه أو فشله، كما أن توجهه الزمني يؤثر على معتقداته وإظهار الجانب الإيجابي في شخصيته، ويؤكد (الحيالي،2003، 219) بأنّ: "منظور الزمن يحدد معالم هوية الطالب وشخصيته، لذلك من المهم التعرف على منظور الزمن لطلبة الجامعة".

كما أن منظور الزمن المتوازن يمكن اعتماده لتحقيق الجوانب الايجابية من كفاءة الذات والدافعية والتوجه للمستقبل الايجابي، وتجنب النظرة التفاؤلية من خلال التوجه وفق بعد المستقبل الإيجابي، وتجنب التشاؤم وكفاءة الذات المنخفضة التي تؤثر على النجاح الأكاديمي.

ومن المهم كذلك معرفة العلاقة الارتباطية ما بين الكفاءة الذاتية والمنظور الزمني بأبعاده، وهذا ما دفعنا إلى دراستها، على اعتبار الكفاءة الذاتية أنها لا تؤثر في سلوك الطالب وحسب، بل يستخدم الفرد هذه الاعتقادات بشكل إيجابي وملموس في استجاباته للمواقف المختلفة، متأثرا بالماضي والحاضر والمستقبل، ومما يسجل كذلك أنه لا توجد دراسات جزائرية وعربية في حدود علم الباحثين تناولت هذا الموضوع بالدراسة، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس بالمدية؟
- ما منظور الزمن السائد لدى طلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس بالمدية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين الكفاءة الذاتية وأبعاد منظور الزمن لدى طلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية؟

1. 2- فرضيات الدراسة:

- إن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس بالمدية مرتفع.
- إن منظور الزمن السائد لدى طلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس بالمدية هو الحاضر الممتع؟
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين الكفاءة الذاتية وأبعاد منظور الزمن لدى طلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية؟

1. 3- أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث.
- معرفة منظور الزمن السائد لدى أفراد عينة البحث.
- الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومنظور الزمن لدى أفراد عينة البحث.
- تقديم مجموعة من الاقتراحات انطلاقا من نتائج البحث.

1. 4- أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

- محاولة لفهم الكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة الجامعة بأبعاده، ومنظور الزمن بأبعاده.
- البحث في موضوع الكفاءة الذاتية العامة وعلاقته بمنظور الزمن لدى الطلبة الجامعيين، يعتبر مؤشرا هاما لمعرفة بعض خصائص وجوانب شخصية الطلبة.
- تساعد دراسة الكفاءة الذاتية العامة ومنظور الزمن، على التنبؤ بسلوك الأفراد بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة، وردود أفعالهم في المواقف المستقبلية.

ب- الأهمية التطبيقية:

- تساهم في توفير قدر من البيانات والمعلومات عن الكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة الجامعة.
- تساهم في توفير قدر من البيانات والمعلومات عن منظور الزمن بأبعاده الخمسة لدى طلبة الجامعة.
- تتيح استخدام مقياسين لهم قدر مقبول من السلامة (الصدق، الثبات) على البيئة الجزائرية للطلبة الجامعيين.

1. 5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

- **الكفاءة الذاتية العامة:** الإيمان الذاتي والمتفائل بالقدرة على أداء مهام جديدة وصعبة والتعامل مع الشدائد في مختلف مجلات العمل البشري، ومدى توقعات طالب الجذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية بالكفاءة الذاتية العامة، والتي تظهر من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها في مقياس الكفاءة الذاتية العامة (GSE) لـ: Schwarzer، المعرّب من طرف: سامر جميل رضوان، والذي سوف يتم اعتماده في هذه الدراسة.

ب-**منظور الزمن:** معتقدات واتجاهات حول الأبعاد الزمانية (الماضي الإيجابي، الماضي السلبي، الحاضر الممتع، الحاضر الحتمي والمستقبل)التي يتبناها طالب السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية، والتي تظهر من خلال الدرجات التي يحصل عليها في قائمة زمباردو لمنظور الزمن (1999) ترجمة سليمان جار الله، وشرفي (2009)، والمستخدمة كأداة بحث في الدراسة الحالية.

1. 6- حدود الدراسة: تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود التالية:

- اقتصرت الدراسة على طلبة الجذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس بالمدية، خلال السداسي الأول للعام الدراسي 2020/2019.
- اقتصرت الدراسة على دراسة الكفاءة الذاتية العامة وعلاقتها بمنظور الزمن وأبعاده.
- تتحدد نتائج الدراسة بصدق أدوات الدراسة وثباتها وقدرتها على تحديد المجالات والفقرات التي تحقق أهداف البحث.

2 – الاطار النظري والدراسات السابقة:

1.2- الإطار النظري:

1- الكفاءة الذاتية:

أ- **مفهوم الكفاءة الذاتية:** يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم التي فسرت السلوك الإنساني خاصة من طرف أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، على يد رائدها ألبرت باندورا، بداية السبعينيات وأكدت عليها العديد من الدراسات وتوسعت فيها بالبحث منذ التسعينيات. ولقد تعددت التعاريف للكفاءة الذاتية بتعدد مجالات دراستها ويمكن أن نذكر منها ما يلي:

قد تحدث باندورا عن مفهوم الكفاءة الذاتية وقد عنى بها: " أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء و الجهد المبذول ومواجهة المصاعب وإنجاز السلوك(Bandura, 1977, 191).

وعرّف سايرز وآخرون الكفاءة الذاتية على أنها:" مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية، وتؤثر في توقعات النجاح في المواقف الجديدة، أي أن الكفاءة الذاتية العامة هي كفاءة الذات المهمة لأنها محددة وتعمم في مواقف أخرى"(ولاء،2016، 26- 27).

ويعرفها كل من ميرفي وبرينغ بأنها: "ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكانياته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في الأداء" (العتيبي، 2008، 22).

ويعرف Schwarzer (1999) الكفاءة الذاتية العامة بأنها: "عبارة عن بعد شخصي ثابت يعبر عن القناعة الذاتية بالتمكن من مواجهة المطالب الصعبة استنادا إلى التصرفات الذاتية"(رضوان، 2010، 11).

ويعرف العدل(2001) الكفاءة الذاتية بأنها:" ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل".

ويعرّفها الزيات (2001) بأنها: "اعتقاد الفرد لمستوى فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية، انفعالية وحسية فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف والمهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز في ظل المحددات البيئية القائمة".

ويتضح أن أغلب التعريفات للكفاءة الذاتية لم تبتعد كثيرا عن تعريف باندورا والذي أكد على أنها العامل الأكثر أهمية الذي يؤثر على إدراك الشخص، وأنها موقفية مترتبة بالمجال الذي تقيسه، بينما نجد من يتكلم عن الكفاءة الذاتية العامة وعلى أنها بناء عام وتمثل سمة شخصية للإنسان كما أكد عليه شفارتسر في تعريفه للكفاءة الذاتية.

ب- أبعاد الكفاءة الذاتية:

حدّد Bandura (1977) ثلاثة أبعاد تتغير كفاءة الذات وفقا لها وهي:

1- قدرة الفعالية: ويتحدد هذا البعد كما يشير باندورا من خلال صعوبة الموقف، ويتضح هذا القدر بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الصعب، ويطلق عليه أيضا مستوى صعوبة المهمة، ويحدث هذا حين تنخفض درجة الخبرة والمهارة لدى الأفراد، فيعجزون عن مواجهة التحدي.

2- العمومية: ويعني قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في المواقف المتشابهة، أي انتقال كفاءة الذات من موقف لآخر مشابه، إلا أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد إلى آخر.

ويشير Schwarzer(1999) إلى ذلك بقوله: "إن الفرد قد تكون ذاته فعالة في مجال ما وقد لا تكون في مجال آخر، بمعنى أن الفرد قد تكون لديه ثقة عامة في نفسه، إلا أن درجة الثقة قد ترتفع في موقف وتنخفض في موقف آخر".

3- **القوة:** ويعني بها باندورا الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة، وما يتبع ذلك من شعور بالإحباط، ويعزى ذلك إلى أن هذا الاختلاف يعود إلى التفاوت بين الأفراد في كفاءة الذات، فمنهم من تكون لديه كفاءة مرتفعة، فيثابر في مواجهة الأداء الضعيف، في حين يعجز الآخر(Bandura, 1977, 84-85).

ج- مصادر الكفاءة الذاتية: إن تمتع الفرد بالكفاءة الذاتية وتحقيقها هو نتاج تفاعلاته مع البيئة المحيطة به والتجارب والخبرات الحياتية التي يم ربها، والحالة الفسيولوجية والعاطفية.

وفي هذا الصدد، يرى Bandura (1977) أن هناك أربعة مصادر تؤثر على كفاءة الذات لدى الأفراد ونذكرها كما يلي:

1- الإنجازات الأدائية: وتشير إلى تجارب الفرد وخبراته المباشرة، فالنجاح في مهمة سابقة يولد النجاح في مهمة لاحقة، ويزيد توقعات الفرد في مهمات أخرى لاحقة، فيعد الفرد ما حققه من إنجازات في الأداء أكثر المصادر تأثيرا في كفاءة الذات، لذلك فالأداء الناجح يرفع توقعات الكفاءة الذاتية للفرد، أما الإخفاق في الأداء فيؤدي إلى خفضها.

2. **النّمذجة أو الخبرات البديلة:** ويقصد بها إمكانية قيام الفرد بأعمال وسلوكيات متعددة عندما يلاحظ أن من يشبهونه قادرون على القيام بها والعكس صحيح، ويصدق هذا الأمر في المواقف التي نعتقد فيها أن لدينا من القدرات نفسها الموجودة لدى الآخرين، ومثال ذلك اعتقاد الطالب بإمكانية حله لمسألة رياضية صعبة عندما يحلها زميله بكل سهولة.

3. الإقناع اللفظي: ويشير الإقناع اللفظي إلى الحديث عن الخبرات المتعلقة بالآخرين، ومواقف مختلفة تعرضوا لها، وتأتي من قبل هؤلاء الأفراد بهدف الإقناع وإكساب الفرد الترغيب في الأداء أو العمل والتأثير على سلوكه أثناء أدائه لمهمة ما، ويعتمد مصدر ٱلإقناع الذاتي على درجة مصداقية الشخص مصدر الإقناع ومدى الثقة به حتى يكون له تأثير بالغ في رفع مستوى كفاءة الذات.

4. الحالة الفسيولوجية والانفعالية: وتشير إلى حالات القلق والضغوط النفسية والاستشارة والإجهاد وما تتركه من أثر في معتقدات كفاءة الذات، وأن الإنسان ذا الكفاية الأعلى أكثر قدرة على التحكم بها، وتظهر الاستثارة الانفعالية بصفة عامة في المواقف الصعبة والتي تتطلب مجهودا عاليا، وتعتمد على معلومات الفرد فيما يتعلق بالكفاءة الشخصية، وتقويم معلوماته فيما يتعلق بالقدرة على إنجاز المواقف.

5. التجارب الخيالية: واقترح (جيمس مادوكس)، أنه قد يكون هناك مصدر رئيسي خامس للكفاءة الذاتية وهو التجارب الخيالية، أو التصور، تساعدك التمارين التي تسمح لك بتخيل نجاحك المستقبلي بالتفصيل على بناء الاعتقاد بأن النجاح ممكن حقًا، والتغلب على التحدي الذي أمامك وتحقيق أهدافك يبدو حقيقيًا جدًا، يمكنك تذوقه، فمن الصعب ألا تشعر بالسلطة والقدرة(Courtney, 2019).

ويمكن القول أنه للتمتع بالكفاءة الذاتية يجب أن تكون لدينا خبرة في التغلب على العقبات من خلال الجهد والمثابرة، ورؤية أشخاص مشابهين لأنفسنا ينجحون من خلال جهودهم المستمرة التي تثير اعتقادنا بأننا أيضًا نمتلك القدرات لإتقان الأنشطة اللازمة للنجاح في هذا المجال، والاقتناع بأننا نمتلك القدرات اللازمة لإتقان أنشطة معينة يعني أننا أكثر عرضة لبذل الجهد والحفاظ عليه عند ظهور المشاكل وأن نهتم بالحالات العاطفية والفسيولوجية والصحة العامة والرفاهية التي تسهم في تطوير الكفاءة الذاتية والحفاظ عليها، فمن الصعب أن يكون لدينا مستوى صحي من الرفاهية عندما نعاني من القلق أو الاكتئاب، ولكن من المؤكد أنه من الأسهل بكثير تعزيز كفاءتنا الذاتية عندما نكون بصحة جيدة، وعلينا أن نمارس مهارة فن تصور أنفسنا بشكل فعال أو ناجح في موقف معين.

2- منظور الزمن:

أ- مفهوم المنظور الزمني: يعتبر مفهوم المنظور الزمني من المفاهيم النفسية التي تناولت دراسة السلوك البشري في إطار علم النفس على غرار العلوم الأخرى، حيث تؤدي وجهات النظر حول المنظور الزمني للأفراد إلى تقييمات إيجابية أو سلبية، والتي تعكس الحالة الشعورية الغالبة لكل إطار زمني.

ولقد تعددت التعاريف للمنظور الزمني، ويمكن ذكر التعاريف التي ترتبط بدراستنا والمتعلقة بأبعاد الماضي والحاضر والمستقبل ويمكن أن نذكر منها مايلي:

ولقد اقترح كل من (Zimbardo & Boyd, 2008) في نظريتهما وضع مفهوم الزمن بعد دراسات امتدت على مدى ثلاثين سنة، حيث اعتبرا المنظور الزمني: "الطريقة التي تقيم بها مجريات الأحداث المدركة والخبرات داخل أطر الزمن الماضي والحاضر والمستقبل".

وقد عرّفه (الفتلاوي، 2010، 20) على أنه: "مدى هيمنة الأبعاد الزمنية الثلاثة (الماضي، الحاضر المستقبل) على السلوك الإنساني، ووجود الفرد طيلة سنوات حياته داخل هذه الأزمنة، أو أي منها، وتعكس طريقة الإنسان في معايشة هذه الأزمنة أسلوبه في التوجه نجوها الذي يعبر عنه بسلوكه وموافقة الحياتية".

ويعرّفه (البدراني، 2004، 12) أنه: "هيمنة الأبعاد الزمنية: (الماضي والحاضر والمستقبل) ولتوجه نحوهم لتحديد سلوك الإنسان في مواقف العمل والتعليم".

أما (جار الله، 2013، 91) فيعرفه على أنه: "تصور نفسي معرفي يعبر بشكل أساسي على النظام المعرفي لدى الإنسان من حيث التوجه و توظيف معلومات من السجلات الزمنية الثلاثة، الماضي والحاضر والمستقبل، وعلى وجه الخصوص منظور المستقبل".

إذا فالمنظور الزمني يعبر بشكل أساسي على نظام معرفي لدى الإنسان وفق أطر زمنية، تختلف من شخص للأخر حسب توجهه ومعتقداته.

2- أبعاد منظور الزمن:

ركزت الأبحاث والدراسات الأولى للزمن على بعد واحد فقط وهو المستقبل، إلى أن قدم(Zimbardo & Boyd,2008) نموذجا جديدا يتكون من خمسة أبعاد.

يرى زمباردو أن كل بعد زمني له مميزات تختلف بعضها عن البعض الآخر وتخلق لدى الفرد حالة انفعالية وسلوكية مختلفة، وأشار إلى أن هذه الأنواع ليست ثابتة لدى الأفراد بشكل مطلق بل ثابتة نسبيا، لأن الأفراد لديهم القدرة على تغيير وجهة نظر هم وفق منظورهم للزمن (بدر، 2015).

وضع زيمباردو و ويد خمسة أبعاد زمنية يمكن أن تحدد شخصية الفرد وسلوكه، وهذه الأبعاد هي:

– **الماضي السلبي:** يتمثل في توجيه انتباه الفرد نحو الخبرات السلبية التي حدثت في الماضي، إذ ما تزال لبعض الخبرات الماضية قوة كبيرة في إثارة إزعاجا لأفراد وقلقهم، مما يؤدي إلى الشعور بالأسى والأسف.

– **الماضي الإيجابي:** يتمثل في حنين الفرد إلى خبرات الماضي الجميلة، والبقاء متعلق بها بدرجة كبيرة، وغالبا ما تدور هذه الخبرات حول امتلاك الفرد للعلاقات السعيدة، لذا تشكل هذه الخبرات دعما للفرد بدلا من إعاقة حياته.

– **الحاضر الممتع:** يتمثل بتوجه الفرد المندفع نحو الحصول على اللذة والخبرات الممتعة، ورفض تأجيل الأشياء التي تجلب له الشعور بالراحة إلى وقت آخر من أجل الحصول على مكاسب كبيرة، ورغم ذلك فإن هذا النمط محبوب من قبل الأفراد ولكنه يتبع أسلوب حياة غير صحي ولا يكترث للمخاطر التي يمكن أن يقع فيها.

– **الحاضر الحتمي:** يتمثل بشعور الفرد بأنه مقيد في الزمن الحاضر، وأن ليس لديه القدرة على التحكم والتأثير فيه، لذا يكون اتجاهه نحو المستقبل والحياة يائسا ومتشائما، مما يؤدي إل شعوره بالاكتئاب والقلق.

– **المستقبل:** يتسم الفرد هنا بالطموح والتوجه نحو تحقيق الأهداف ومقاومة العقبات في سبيل إنجاز الواجبات وأن عرقلة أو تأخر الفرد عن تحقيق أهدافه ومشاريعه المستقبلية تجعله يشعر بالانزعاج و زيادة التحدي والإصرار، ورغم مميزات هذا البعد إلا أنها تأتي على حساب العلاقات الاجتماعية للفرد وشعوره بالراحة.

إن جميع الأبعاد الزمنية السابقة تركت أثارا هامة في حياتنا فيما مضى، إذ من المحتمل أن يكون هناك بعد زمني واحد أو أكثر توجهنا نحوه بدرجة كبيرة، ولكن تبقى عملية التحكم بهذه الأبعاد وتطويرها على نحو مرن أكثر أهمية من معرفتها فقط.

3– العوامل المؤثرة في منظور الزمن:

بما أن منظور الزمن تكوين معرفي، نفسي، فإنه يتأثر بعدة عوامل أهمها ما يلي:

– العمر والوضعية الاجتماعية ومكانتنا في الحياة، فالإنسان يميل إلى الاهتمام بالمستقبل كلما انتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد.

– مرحلة المراهقة يسيطر فيها الإحساس بالحركة السريعة من الحاضر للمستقبل.

– يحتل الماضي مكانه مهمة من حياة الفرد كلما تقدم في العمر.

– يميل منظور الزمن إلى التقلص والانكماش في حالة الركود الاقتصادي أو المعاناة من البطالة حيث تسيطر حالة عدم التوقع وانعدام الأمل على البطال الراشد أكثر من سيطرتها على المتقدمين بالسن(عبد الله 2000، 72).

2.2– الدراسات السابقة:

1– دراسات تتعلق بمتغير الكفاءة الذاتية:

دراسة الصقر(2005) مستوى النمو الأخلاقي والكفاءة الذاتية المُدركة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المُتغيرات. تهدف الدراسة لمعرفة مستوى متغيري النمو الأخلاقي والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، والفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى المتغيرين النمو الأخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة، تكونت عينة الدراسة من(654) طالبٍ وطالبةٍ من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، استعمل الباحث مقياس رست المُعرب (defining issues test) لقياس النمو الأخلاقي، وقام ببناء مقياس لقياس الكفاءة الذاتية المُدركة، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياسين طبق الباحث المقياسين

على عينة البحث، وقد توصلت النتائج إلى أن غالبية الطلبة كانوا يتمتعون بالمستوى الثاني من النمو الأخلاقي وهو(التمسك بالعُرف والقانون)، وأنه توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى النمو الأخلاقي ولصالح الطالبات، وتمتع الطلبة بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية المدركة، كما أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الكفاءة الذاتية المُدركة ولصالح الطلاب.

دراسة بوطبال سعد الدين(2015) توقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة. هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين توقعات الكفاءة الذاتية والرضا عن التخصص الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (126) طالبا وطالبة، باستخدام مقياس توقع الكفاءة الذاتية مع الاعتماد على معدلات التحصيل الدراسي خلال السنة الدراسية، وأظهرت النتائج إلى ارتفاع مستوى توقع الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة الذين لديهم رضا عن التخصص الدراسي، ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة الذين لديهم رضا عن التخصص الدراسي يعتبر مقبولا، كما أظهرت أنه لا توجد فروق في توقع الكفاءة الذاتية بين الطلبة والطالبات الذين لديهم رضا عن التخصص الدراسي، بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائيا بين توقع الكفاءة الذاتية ومتغير السن لدى طلاب الجامعة الذين لديهم رضا عن التخصص الدراسي.

دراسة كرماش، حوراء عباس (2016) الكفاءة الذاتية الأكاديمية المُدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل. هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المُدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل، والتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغيري الجنس(ذكور– إناث) والسنة الدراسية الجامعية(الثانية– الرابعة)، على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وباستخدام مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة من تصميم الباحثة، وقد تَوَصَلت النتائج إلى أنَّ أفراد العينة لديهم مُستوى جيد من الكفاءة الذاتية الأكاديمية المُدركة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المُدركة بين الطلاّب والطالبات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة.

دراسة عمومن رمضان، وحسان نجاة (2018) الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية لدى طلبة الجامعة. هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية لدى طلبة جامعة عمار ثليجي الأغواط – الجزائر ومعرفة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة، وتحديد أهم مستويات الهوية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، على عينة تكونت من(101) طالب وطالبة من مختلف التخصصات من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة الأغواط، باستخدام المنهج الوصفي، وباستخدام استبيان الكفاءة الذاتية، واستبيان بناء الهوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية لدى طلبة الجامعة، وأن مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج منخفض، ويتميز الطلبة المقبلون على التخرج بجامعة الأغواط الجزائر بتشتت الهوية.

دراسة بوستة بشير (2020) فاعلية الذات لدى طلبة سنة أولى علوم وتكنولوجيا في ضوء متغير الجنس وشعبة البكالوريا المتحصل عليها. تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى فاعلية الذات لدى طلبة سنة أولى علوم وتكنولوجيا كلية العلوم التطبيقية جامعة ورقلة، ومعرفة الفروق في مستوى فاعلية الذات تبعا لمتغير الجنس وشعبة البكالوريا المتحصل عليها الطالب، على عينة مكونة من (128) طالبا وطالبة، مستخدما المنهج الوصفي، وباستخدام مقياس فاعلية الذات من إعداد بشير معمرية (2012)، وتوصلت النتائج أن مستوى فاعلية الذات لدى طلبة السنة أولى علوم وتكنولوجيا جامعة ورقلة مرتفع، كما أظهرت لعدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في فاعلية الذات بين الطلبة و الطالبات السنة أولى جذع مشترك علوم تكنولوجيا، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات بين طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم تكنولوجيا جامعة ورقلة حسب شعبة البكالوريا المتحصل عليها(تقني رياضي / علوم تجريبية).

2- دراسات تتعلق بمتغير منظور الزمن:

دراسة Zebradast& Tabar (2015) منظور زمن المستقبل وعلاقته بالتنبؤ بالإنجاز الأكاديمي. هدفت لمعرفة مدى تنبؤ منظور زمن المستقبل بالإنجاز الأكاديمي، لدى عينة تكونت من (188) طالبًا، و(192) طالبة من طلبة جامعة آراك في إيران، توصلت الدراسة إلى وجود عالقة موجبة بين بُعدي المستقبل، والماضي الإيجابي مع الإنجاز الأكاديمي، وعدم وجود فروق بين أبعاد الماضي السلبي، والحاضر الممتع، والحاضر الحتمي مع الإنجاز الأكاديمي، وأن البُعد الأكثر شيوعا لدى أفراد العينة هو الماضي السلبي يليه الحاضر الممتع، ثم الماضي الإيجابي، فالمستقبل، وأخيرا الحاضر الحتمي، كما بينت الدراسة أن بُعدي الماضي الإيجابي، والماضي السلبي يتنبئان بـ 3.1 %من التباين بالإنجاز الأكاديمي.

دراسة محرزي، مليكة (2017) العلاقة بين المنظور الزمني والإرجائية لدى طلاب الدراسات لما بعد التدرج بجامعة وهران. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين كل من المنظور الزمني والإرجائية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة وهران، وكذا التعرف على مدى انتشار الإرجائية في الوسط الجامعي وخاصة لدى طلبة الدراسات لما بعد التدرج، مع تحديد اتجاهات الطلبة نحو أبعاد الزمن (الماضي والحاضر والمستقبل)، وتحديدا الذي يعاني من الإرجائية، وتكونت العينة من (185) طالبا وطالبة (74 ذكرا و111 أنثى)، استعملت الباحثة بالإضافة إلى المنهج الإحصائي، المنهج العيادي، مستخدمة في ذلك دراسة الحالة والاختبارات النفسية (اختبار لاي للإرجائية العامة واختبار شيو وشوا للإرجائية الفاعلة، وقائمة زمباردو لمنظور الزمن)، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الإرجائية الفاعلة والمنظور الزمني، في حين توجد علاقة سالبة بين الإرجائية العامة والمنظور الزمني، كما أظهرت الدراسة العيادية وجود اضطرابات نفسية وعلائقية مصاحبة للإرجائية.

دراسة فيصل خليل الربيع، وعبد الناصر ذياب الجراح، ومحمد أمين ملحم (2018) القدرة التنبؤية لأبعاد منظور زمن المستقبل بالتعلم المنظم ذاتيًا لدى طلبة جامعة اليرموك.هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر أبعاد منظور زمن المستقبل انتشارًا ومستوى التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلبة جامعة اليرموك، كما هدفت إلى التعرف على القدرة التنبؤية لأبعاد منظور زمن المستقبل بالتعلم المنظم ذاتيًا. تكونت عينة الدراسة من (704) طالب وطالبة(335) طالبًا، و(369) طالبة، اختيروا بالطريقة المتيسرة، من الطلبة الملتحقين بمساقات متطلبات الجامعة الإجبارية،، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس Boyed & Zimbardo(1999), لقياس منظور زمن المستقبل، ومقياسPurdie للتعلم المنظم ذاتيًا، أظهرت النتائج أن بُعد المستقبل هو الأكثر انتشارًا لدى أفراد العينة، بينما جاء مستوى التعلم المنظم ذاتيًا بمستوى متوسط، سواء أكان ذلك على الدرجة الكلية أم الأبعاد الأخرى، كما بينت النتائج أن أبعاد منظور زمن المستقبل فسّرت مجتمعة 18.80 %من التباين في التعلم المنظم ذاتيًا.

دراسة لوصيف دنيا، وأبي ميلود عبد الفتاح (2018) منظور الزمن وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من طلبة الجذع المشترك علوم تكنولوجية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. هدفت الدراسة إلى البحث عن علاقة منظور الزمن بالصحة النفسية ثم الكشف عن كل من بُعد منظور الزمن السائد ومستويات الصحة النفسية، وإيجاد العلاقة بين هذه المتغيرات لدى عينة من طلبة الجذع المشترك علوم تكنولوجية بجامعة قاصدي

مرباح بورقلة، مع دراسة الفروق بين الطلبة فيما يخُص منظور الزمن السائد ومستويات الصحة النفسية في ضوء متغيري الجنس ونظام الإقامة، حيث استخدمت الدراسة قائمة زمباردو لمنظور الزمن (1999) ومقياس غولدبيرغ للصحة النفسية، واللذان طُبقا على عينة عشوائية منتظمة بلغت (209) طالبا وطالبة، وكانت النتائج كالآتي: بُعد منظور الزمن السائد لدى طلبة الجذع المشترك علوم تكنولوجية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، هو الماضي الإيجابي، كما يتمتع طلبة عينة الدراسة بمستويات من الصحة النفسية تراوحت بين المستوى المنخفض والمستوى المتوسط مع توزيع أغلب الطلبة في المستوى المتوسط للصحة النفسية، ولا توجد علاقة بين مستويات بُعدي الماضي السلبي والماضي الايجابي بأي من مستويات الصحة النفسية، كما توجد علاقة بين مستويات أبعاد منظور الزمن: الحاضر الممتع والحاضر الحتمي والمستقبل مع مستويات الصحة النفسية، وتوصلت لعدم وجد فروق تُعزى للجنس ونظام الإقامة في التوجه نحو أبعاد: الماضي الايجابي والماضي السلبي والحاضر الممتع والحاضر الحتمي، في حين توجد فروق لصالح الطالبات غير المقيمات في الحي الجامعي إذا ما قورنت بالذكور غير المقيمين بالحي الجامعي في الاتجاه نحو بعد المستقبل.

3- دراسات تتعلق بمتغير الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمنظور الزمن:

دراسة Zebardast, A., Besharat, M. A., & Hghighatgoo, M **(2011) العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمنظور الزمني لدى الطلاب.** هدفت الدراسة في كشف العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمنظور الزمني على عينة مكونة من (391) طالبًا (140 ذكور، و251 إناث)، باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية (SES-28 Sheerer et al، 1982) وجرد زيمباردو لمنظور الزمن (Zimbardo & Bond, 2011 ; ZTPI-25)، وأظهرت النتائج ارتباط إيجابي كبير بين الكفاءة الذاتية مع منظور الوقت المستقبلي، كما أظهرت النتائج أيضًا ارتباطًا سلبيًا كبيرًا للكفاءة الذاتية مع منظور الزمن الماضي السلبي والحاضر الحتمي، وعدم وجود علاقة مع الأبعاد الأخرى (الماضي الإيجابي الحاضر الممتع، المستقبل)، كما توصلت إلى أن الأفراد ذوي المستوى الأعلى من الكفاءة الذاتية لديهم منظور زمني أكثر إيجابية.

دراسة Amanollahi, Z., Hosseini, Z. A. S., Zarrin, S. A., & Safara, M **(2016) العلاقة بين منظور الوقت واتخاذ القرار الوظيفي والكفاءة الذاتية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي بإيران.** هدفت الدراسة في كشف العلاقة بين منظور الوقت واتخاذ القرار الوظيفي والكفاءة الذاتية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي بجامعة أصفهان، على عينة مكونة من (184) أخذت بالطريقة العنقودية، وباستخدام قائمة زيمباردو الزمن المنظور الجرد (ZTPI)، ومقياس تايلور وبيتز اتخاذ القرار الوظيفي، ومقياس الكفاءة الذاتية، وتم قياس التحصيل الدراسي خلال الفصل الدراسي، أشارت النتائج إلى أن أبعاد منظور الزمن لها علاقات مهمة مع الكفاءة الذاتية وصنع القرار الوظيفي والتنبؤ بها، بالإضافة إلى ذلك، لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية لاتخاذ القرارات المهنية والإنجاز الأكاديمي.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

من أهم الملاحظات التي سجلت حول الدراسات السابقة الذكر نسجل ما يلي:

من حيث الأهداف الدراسات السابقة متباينة ومختلفة في تحديد الأهداف الخاصة بكل دراسة حسبت متغيرات البحث، أما عينت البحث فكلها كانت حول الطلبة الجامعيين، مستعملة المنهج الوصفي، أما فيما يخص أدوات البحث فقد استخدمت أغلب الدراسات وقائمة زمباردو لمنظور الزمن و الذي سنطبقه في دراستنا، أما متغير الكفاءة الذاتية فتباينت الأداة، أما من حيث النتائج نسجل اختلافا وذلك حسب البيئة وطبيعة المتغيرات

وعن الدراسات التي لها نفس متغيرات دراستنا الحالية لا توجد دراسات محلية وعربية في حدود علم الباحثين عكس الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالموضوع، لذا تأتي هذه الدراسة للكشف عن علقة متغير الكفاءة الذاتية والمنظور الزمني لدى الطلبة الجامعيين في البيئة المحلية.

3- الطريقة والأدوات:

1.3- منهج الدراسة: تستند الدراسة إلى المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يتناسب هذا المنهج مع طبيعة الدراسة الحالية، لأنه يهدف إلى التعرف على الكفاءة الذاتية العامة وعلاقتها بالمنظور الزمني بأبعاد الخمسة لدى الطلبة الجامعيين.

3. 2- مجتمع الدراسة: أجريت هذه الدراسة على طلبة وطالبات قسم العلوم الاجتماعية السنة الأولى بجامعة يحي فارس بالمدية، للموسم الدراسي(2020/2019)، وقد بلغ حجم مجتمع الدارسة (562) طالب وطالبة، حسب إحصائيات عمادة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

3. 3-الدراسة الاستطلاعية وعينتها: هدفنا من دراستنا الاستطلاعية التعرف على العينة المستهدفة، وإمكانية إجرائها وفق متغيرات البحث، وللتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات البحث، باختيار عينة عشوائية قوامها (40) طالب وطالبة من السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس بالمدية، (20) من الذكور، و(20) من الإناث.

3. 4- الدراسة الأساسية: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي، بلغ عدد عينة الدراسة الأساسية (120) طالب وطالبة وبنسبة (21.35%)، من السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس بالمدية، (34) من الذكور، و(86) من الإناث، خلال السداسي الأول من السنة الجامعية: 2020/2019.

3. 5-أدوات الدراسة وإجراءاتها.

1- مقياس الكفاءة الذاتية العامة: أعد هذا المقياس Schwarzer(1993)، المعرّب من طرف سامر جميل رضوان(1997)، وهو مقياس يهدف للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية العامة (GSE)، ويتكون المقياس من (10) بنود يطلب فيها من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق متدرج يبدأ من (لا، نادراً، غالباً، أحياناً) ويتراوح المجموع للدرجات بين (10 و40)، حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض توقعات الكفاءة الذاتية العامة، والدرجة العالية الى ارتفاع في توقعات الكفاءة الذاتية العامة.

أ- الصدق:

1- الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس، حيث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل ارتباط درجات كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس، فتراوحت ما بين (0.47) و(0.83) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يشير لصدق المقياس.

2- الصدق الذاتي: وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب، وبلغت القيمة (0.86)، حيث تعد درجة مرتفعة لإجراء الدراسة.

ب- الثبات:

1- التجزئة النصفية: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغت القيمة (0.67)، وبتطبيق معادلة تصحيح سبرمان- براون بلغت القيمة (0.80) مما يؤكد ثبات المقياس.

2- معامل ألفا كرونباخ:تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفاكرومباخ حيث بلغت قيمته (0.74)، مما يؤكد ثبات المقياس المستخدم في الدراسة.

2- مقياس قائمة زمباردو لمنظور الزمن: قائمة زمباردو لمنظور الزمن ظهرت على يد الباحثين الأمريكيين (Zimbardo & Boyd,1999) بعد دراسة دامت 20 سنة، اعتمدت على تحديد السجلات الزمنية الثلاثة لمنظور الزمن ألا وهي الماضي الحاضر والمستقبل وتم إعداد الصورة النهائية لهذا السلم متعدد الأبعاد ليسمح بقياس منظور الزمن وعلاقته بالسجلات الزمنية الثلاثة ودرجة التوجه نحو أبعادها، بحيث أنه يأخذ بعين الاعتبار الجوانب التحضيرية، الانفعالية المعرفية، والاجتماعية، ويتكون الاختبار من 56 فقرة موزعة على خمسة أبعاد:

1- بعد الماضي الإيجابي: ويحتوي هذا البعد على(09) بنود تفصح لنا عن المشاعر الإيجابية التي عاشها الفرد والتي تؤثر تأثيرا إيجابيا على ما يعيشه الفرد من الرضا عن الوضع.

2 –بعد الماضي السلبي: ويحتوي هذا البعد على(10) بنود وتوضح لنا مدى تركيز الفرد على التجارب السلبية المرتبطة بالماضي، وما يجذب التوجه نحو هذا البعد، الشعور بحاجة إلى التعبير عنها بمعلومات من محتويات سجل الماضي في جانبه السلبي، وبالتالي تأثيره على الحالة النفسية المولدة لحالة التوتر والقلق.

3 - بعد المستقبل: يحتوي على (13) بند، ويحدد هذا البعد قدرة الإنسان على التوجه نحو المستقبل من أجل الوصول إلى أهدافه ، وهي توضح لنا قدرة الإنسان على القيام بالأشياء من أجل تحقيق أهداف مسطرة للمستقبل.

4 –بعد الحاضر الممتع: يتكون من(15) بند، ويعبر على المتعة التامة والمتولدة من الأحاسيس والمشاعر المؤثرة التي تقيد الفرد في اللحظة الحاضرة وبالتالي تدور وتتمحور أفعاله وأحاسيسه حول ما هو آني وفوري.

5 –بعد الحاضر الحتمي: يحتوي هذا البعد على(09) بنود، وكما تدل عليه التسمية هنا نجد الفرد يخضع لحتمية الأمور ويستسلم لها وهذا ما يحدد سلوكياته وعواطفه وما يجذب التوجه نحو هذا البعد هو التعصب بخلفية عقائدية دون البحث عن التبريرات لما يحصل (جار الله، وشرفي، 2009).

أ- الصدق:

1- الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس، حيث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل ارتباط درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، فتراوحت ما بين (0.41) و(0.85)، حيث بلغ بعد الحاضر الممتع (0.85)، وبعد الماضي السلبي (0.76)، أما بعد الحاضر الحتمي (0.73)، وبعد الماضي الإيجابي (0.51)، وبعد المستقبل (0.41)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير لصدق المقياس.

2- الصدق الذاتي: وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب، وبلغت القيمة (0.81)، حيث تعد درجة مرتفعة لإجراء الدراسة.

ب- الثبات:

1- التجزئة النصفية: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغت القيمة (0.42)، وبتطبيق معادلة تصحيح سبرمان- براون بلغت القيمة (0.59) مما يؤكد ثبات المقياس.

2- معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفاكرونباخ حيث بلغت قيمته (0.76)،مما يؤكد ثبات المقياس المستخدم في الدراسة.

3. 6-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت عملية المعالجة الإحصائية للدراسة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss24) وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية لمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية ومنظور الزمن وأبعاده، والانحراف المعياري، والوسط الفرضي لأدوات البحث، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات وصدق الأدوات، ولمعرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية وأبعاد المنظور الزمني، واستخدام معامل آلفا كرونباخ، معادلة تصحيح سبرمان- براون لحساب ثبات أدوات الدراسة.

4- النتائج ومناقشتها:

4. 1- عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضية الأولى.

والتي تنص: **مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس المدية مرتفع.**

جدول (1) لحساب المتوسطات والانحرافات والوسط الفرضي لدرجات مقياس الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث (ن=120)

الاساليب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي*	المستوى
الكفاءة الذاتية	30.33	4.64	25	مرتفع

*لقد استخرج المتوسط الفرضي للمقياس عن طريق جمع أوازن البدائل الأربعة للمقياس، وقسمتها على عددها، ثم تم ضرب النتائج في عدد الفقرات، وكان مجموع البدائل (10) ومتوسطها يكون(2.5)، وضُرب في عدد الفقرات(10)، وبالتالي يكون الوسط الفرضي يساوي(25).

يتضح من بيانات الجدول(01) أن متوسط مقياس الكفاءة الذاتية بلغ (30.33)، وبانحراف معياري يساوي(4.64)، وهي أكبر من الوسط الفرضي (25)، وعليه نقر أن الفرضية قد تحققت والتي نصت على أن مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع لدى طلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس المدية.

واتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة كرماش (2016)، ودراسة بوستة (2020) ودراسة بوطبال (2015) وكلها توصلت بارتفاع الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الجامعيين، واختلفت مع دراسة عمومن رمضان وحسان نجاة (2018)، التي توصلت بأن مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج منخفض ودراسة الصقر (2005) التي أظهرت بتمتع الطلبة بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية المدركة.

ويمكن تفسير ارتفاع الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث وفق نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، بأن الكفاءة الذاتية تتطور بشكل منتظم وتتكامل مع مرور الوقت خاصة أن أفراد عينة البحث هم طلبة السنة الأولى جامعي المتحصلين على شهادة البكالوريا، فاعتقادهم بقدراتهم وما حققوه من نجاح في شهادة البكالوريا والدخول للجامعة يعتبر مصدرا لارتفاع الكفاءة الذاتية لديهم ويعتقدون بقدرتهم مستقبلا على التعامل مع مواقف النجاح والإنجاز خلال مسارهم الدراسي، ومواجهة المطالب والمواقف كإنجاز البحوث والتعلم الجيد، حيث يؤكد باندورا:" أن الخبرات المباشرة للفرد تعتبر أكثر المصادر التي لها القدرة على رفع درجة معتقدات الكفاءة الذاتية لديه" (Bandura,1997).

فتحققت كفاءة ذاتية لديهم من خلال إتقان الخبرات المباشرة حيث يؤدي أداء المهمة بنجاح إلى تعزيز إحساسهم بالكفاءة الذاتية.

وكذلك من خلال النّمذجة الاجتماعية، فمشاهدة أشخاص آخرين يكملون المهمة بنجاح هو مصدر مهم للكفاءة الذاتية، كما أن الإقناع اللفظي يحافظ ويعزز المعتقدات الإيجابية على امتلاك الكفاءة الذاتية المرتفعة من خلال التعزيز الخارجي من طرف المحيطين بهم، من طرف الطلبة والأساتذة وأسرهم وكلمات المساندة والتشجيع والدعم زادت في اعتقاداتهم بأن لديهم المهارات والقدرات للنجاح، كما تلعب استجاباتهم الانفعالية وردود فعلهم العاطفية تجاه المواقف أيضًا دورًا مهمًا في الكفاءة الذاتية، وكل هذه المصادر وفرت بيئة للنضج وارتفاع الكفاءة الذاتية لدى طلبة السنة الأولى وسوف تساعدهم على المثابرة والإصرار وبذل الجهد لتحقيق أهدافهم الحياتية.

4. 2- عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضية الثانية.

والتي تنص على أن: **يتفاوت ترتيب أبعاد منظور الزمن لدى طلبة السنة الأولى الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس المدية.**

جدول (2) لحساب المتوسطات والانحرافات والوسط الفرضي لدرجات مقياس منظور الزمن لدى أفراد عينة البحث (ن=120)

أبعاد مقياس منظور الزمن	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي*	الترتيب
الماضي الايجابي	28.20	4.67	27	04
الماضي السلبي	32.15	5.89	30	03
الحاضر الممتع	51,12	5,95	45	01
الحاضر الحتمي	28.00	4,47	27	05
المستقبل	42,78	3.36	39	02
الدرجة الكلية لمنظور الزمن	182,26	16.64	168	

*لقد استخرج المتوسط الفرضي للمقياس وأبعاده عن طريق جمع أوازن البدائل الخمسة للمقياس، وقسمتها على عددها، ثم تم ضرب النتائج في عدد الفقرات لكل بعد، وكان مجموع البدائل (15) ومتوسطها يكون(3)، وضُرب في عدد الفقرات(56)، وبالتالي يكون الوسط الفرضي يساوي (168) للمقياس. وكل بعد له وسط فرضي.

يتضح من بيانات الجدول(02) أن متوسط أبعاد مقياس منظور الزمن جاءت مرتبة كالتالي: بعد الحاضر الممتع بلغ المتوسط (51.12)، وبانحراف معياري يساوي(5.95)، يليه في المرتبة الثانية بعد المستقبل بلغ المتوسط (42.78)، وبانحراف معياري يساوي(3.36)، وفي المرتبة الثالثة بلغ متوسط بعد الماضي السلبي (32.15) وبانحراف معياري يساوي (5.89)، يليه في المرتبة الرابعة بعد الماضي الإيجابي بمتوسط (28.20) وبانحراف معياري (4.67)، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بعد الحاضر الحتمي بمتوسط بلغ (28.00) وبانحراف معياري يساوي (4.47)، ويلاحظ أن كل الأبعاد كانت أكبر من وسطها الفرضي، وجاءت نتيجة الدرجة الكلية للمقياس بمتوسط (182.26) وبانحراف معياري (16.64)، وهي أكبر من الوسط الفرضي (168)، وعليه نقر أن الفرضية قد تحققت والتي نصت على تفاوت ترتيب أبعاد منظور الزمن وتصدر بعد الحاضر الممتع، لدى طلبة السنة الأولى الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس المدية، واتفقت هذه النتائج مع دارسات محرزي(2017)، في درجة المتوسط الحسابي حيث بلغت (182.26) وهي تساوي نفس درجة عينة أفراد البحث في دراستنا الحالية، كما اتفقت مع دراسة الربيع وآخرون (2018) في تصدر بعد المستقبل والحاضر الممتع لأبعاد منظور الزمن، واختلفت مع دراسة لوصيف دنيا، وأبي ميلود عبد الفتاح (2018) التي توصلت أن بعد الماضي الإيجابي لمنظور الزمن هو السائد لدى طلبة الجذع المشترك علوم تكنولوجية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، واختلفت مع دراسة (Zebradast & Tabar,2015) التي توصلت أن البُعد الأكثر شيوعا لدى أفراد العينة هو الماضي السلبي، يليه الحاضر الممتع، ثم الماضي الإيجابي، فالمستقبل، وأخيرا الحاضر الحتمي.

وتؤكد هذه النتيجة ما جاء في نظريات الشخصية، التي تؤكد على وجود السمات الشخصية لدى جميع الأفراد بنسب متفاوتة، وهذا يتفق مع مبدأ الفروق الفردية، ويعود هذا التباين في منظور الزمن لاختلاف العوامل المؤثرة فيهم مثل البيئة والثقافة وأساليب التنشئة الاجتماعية، وتتفاعل المكونات السابقة والحالية والمستقبلية بمرونة، استجابةً لقيم الأفراد وتفضيلاتهم، مع مراعاة سياق الموقف والمطالب في الوقت نفسه، ويؤكد ذلك(Husman, et Shell, 2008) أنه:"عندما تكون مرنا وقادرا على التحول إلى المنظور الزمني الملائم، فإن هذا يحقق أكثر الطرائق إنتاجية حول كيفية قضاء الوقت".

فأفراد عينة البحث يتمتعون بالحاضر الممتع والتوجه نحو المستقبل يعيشون اللحظة بسيكنة وتدفق، كما أنهم يفكرون في المستقبل وتبعاته وما يحققونه من أهداف، ويستمتعون ويعيشون اللحظة الآنية الممتعة كما أنهم يتطلعون لمستقبل نفسي جيد، فالقدرة البشرية على التفكير في المستقبل هي أساس الدافع والسلوك البشري في الحياة اليومية، مما يساعدهم في النجاح في المجال الأكاديمي والصحي، وهذا ما تتطلبه المرحلة الجامعية خاصة أن أفراد عينة البحث من طلبة السنة الأولى جامعي.

أما ترتيب الأبعاد الأخرى (الماضي السلبي، الماضي الإيجابي، الحاضر الحتمي) فيمكن تفسيره بأن أفراد عينة البحث لا يفكرون في الماضي(الإيجابي والسلبي) والحاضر الحتمي نظرا لمعايشتهم مرحلة جديدة تتطلب منهم التركيز على التجربة الحالية والتفكير في المستقبل للوصول لتحقيق مشروعهم الشخصي (الدراسي والمهني)، كم أن أفراد عينة البحث في مرحلة تطور في النمو وسيرورة زمنية متتابعة، وفي هذا الصدد يعتبر(Boyd, 1999& Zimbardo) المنظور الزمني بأنه "سمة نفسية يتم من خلالها تخصيص الخبرات الشخصية والاجتماعية لأطر زمنية مختلفة، وإعطاء النظام والتماسك، والمعنى لأحداث الحياة".

4. 3- عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضية الثالثة.

والتي تنص على أن: **لا توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وأبعاد منظور الزمن لدى طلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس المدية.**

جدول(3) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة ما بين الكفاءة الذاتية وأبعاد منظور الزمن لدى أفراد عينة البحث (ن=120)

أبعاد منظور الزمن	عدد أفراد عينة البحث	معامل الارتباط (بيرسون)
الماضي الايجابي	120	0.198*
الماضي السلبي	120	-0.066
الحاضر الممتع	120	0.031
الحاضر الحتمي	120	-0.051
المستقبل	120	0.219*
الدرجة الكلية لمنظور الزمن	120	0.074

** دالة عند مستوى 0.05

يظهر من الجدول(03) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس الكفاءة الذاتية ودرجات مقياس منظور الزمن بأبعاده لدى طلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس المدية، لوجود علاقة ارتباطية طردية موجبة منخفضة ما بين بعد الماضي الإيجابي (*0.198)، وبعد المستقبل (*0.219) والكفاءة الذاتية، كما أظهرت النتائج لعدم وجود علاقة ارتباطية ما بين بعد الماضي السلبي(0.066-)، وبعد الحاضر

الممتع(0.031) وبعد الحاضر الحتمي (0.051-) والكفاءة الذاتية، أما معامل الارتباط ما بين درجات المقياسين ككل بلغ (0.074)،عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير لعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، وعليه نقبل الفرضية الصفرية، التي تشير إلى أنه لا توجد علاقة ما بين الكفاءة الذاتية ومنظور الزمن بأبعاده لدى طلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة يحيى فارس المدية، وبالتالي تحققت الفرضية، واتفقت نتيجة البحث الحالي مع دارسة (عزرا زبردست وآخرون،2011) التي أشارت لوجود ارتباط موجب بين الكفاءة الذاتية وبعد المستقبل، واختلفت في عدم ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية العامة وبعد الماضي السلبي والحاضر الحتمي وعدم وجود علاقة مع بعد الماضي الإيجابي.

كما اتفقت مع دراسة زهرة أمان الله وآخرون(2016) في بعدين وهما (المستقبل، الماضي الإيجابي) واختلفت في الأبعاد الأخرى حيث أشارت النتائج إلى أن أبعاد منظور الزمن لها علاقات مهمة مع الكفاءة الذاتية والتنبؤ بها.

ويمكن تفسير العلاقة ما بين الكفاءة الذاتية وأبعاد منظور الزمن في نتيجة البحث التي توصلت لوجود ارتباط إيجابي بين الكفاءة الذاتية العامة ومنظور الزمن في بعدي المستقبل والماضي الايجابي، وعدم وجوده في الأبعاد الأخرى بأن العلاقة الموجبة ذات الدلالة الإحصائية هو أن الأفراد الذين يتمتعون بالكفاءة الذاتية لا يبقون في تجاربهم السلبية السابقة فيما يتعلق بالتقييم الإيجابي لقدراتهم، بل يعتقدون في المستقبل على أنه إيجابي وهم متفائلون، ويعتبرون المشاكل المستقبلية تحديات قابلة للحل، كما أنهم يحتفظون بالماضي الايجابي الذي يعتبر خبرة إيجابية تساهم في زيادة مستوى الكفاءة الذاتية وتعتبر الخبرات السابقة من مصادر الكفاءة الذاتية، وبأنهم قادرون على تكرار النجاحات.

فالنظر للماضي السلبي المشحون بالانفعالات غير السارة والمشاعر السلبية من عدم الرضا والاعتراض وعدم التقبل يساهم في في إضعاف اعتقاداتهم بالكفاءة الذاتية، ويرى باندورا أن: "الأفراد الذين لديهم شعور قوي بكفاءتهم على التعامل مع الأحداث، يقل عندهم التوتر والإكتئاب أثناء مجابهة الصعوبات والمشكلات، وتعزز عندهم المرونة عند الشدائد". (Bandura,2001,10).

أظهرت الدراسات أن الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية منخفضة عند مواجهة الأحداث والظروف الاجتماعية، يصابون بالتوتر والاكتئاب، والأشخاص المكتئبون لا يملكون أبدًا نظرة إيجابية لمستقبلهم ويشعرون بالإحباط حيال ذلك.

كما أظهرت نتائج البحث بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية العامة والأبعاد الأخرى (الماضي السلبي، الحاضر الممتع، الحاضر الحتمي)، ويمكن تفسير ذلك أن منظور الماضي السلبي هو وجهة نظر ومنظور يركز فيه الأفراد على الأحداث السلبية والخبرات غير السارة، ولأن الطالب في بداية المرحلة الجامعية قد يحقق سلسلة من النجاحات آخرها نجاحه في شهادة البكالوريا، فالتفكير في الخبرات الفاشلة قد تضعف الكفاءة الذاتية، كما أن الكفاءة الذاتية هي معتقدات أداء الفرد في مواقف مستقبلية وليست في الحاضر وبالتالي أفراد عينة البحث لا يعيرون اهتماما بالحاضر ببعده الممتع والحتمي.

5- الخلاصة:

أجريت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المنظور الزمني بأبعاد لطلبة الجذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة يحي فارس المدية، وفي ضوء هذا توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1. تمتع أفراد عينة البحث من طلبة الجامعة بمستوى مرتفع في الكفاءة الذاتية العامة.

2. تمتع أفراد عينة البحث بمنظور زمني في بعديه الحاضر الممتع والمستقبل بمستوى مرتفع، وفي الأبعاد الأخرى (الماضي السلبي، الماضي الإيجابي، الحاضر الحتمي) بمستوى متوسط.
3. لم تظهر نتائج البحث وجود ارتباط دال بين الكفاءة الذاتية والمنظور الزمني إلا في بعدي (المستقبل والماضي الإيجابي).

ومن خلال النتائج يتوجب الاهتمام أكثر بالطلبة الجدد والحفاظ على دافعيتهم وتعزيز كفاءتهم الذاتية قصد تشكل منظور زمني يتسم بالاتزان، لتحقيق أهدافهم والنظر للمستقبل بإيجابية وتفاؤل وتفكير إيجابي، فالكفاءة الذاتية والمنظور الزمني يتأثران بعامل مراحل الحياة (على سبيل المثال: الانتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحلة البلوغ، والحياة الجامعية، والعمل، وتكوين أسرة، والتقاعد)، ويمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات متمثلة فيما يلي:

–إجراء دراسة مقارنة مماثلة تشمل جميع كليات جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية، والجامعات الجزائرية.

–إجراء دراسات طولية تتبعية لمعرفة المنظور الزمني وعلاقته بالكفاءة الذاتية عبر مراحل مختلفة.

–إجراء بحوث ودراسات أعمق في هذا الموضوع في الأوساط التعليمية، وتقديم توصيات وإفادات للمنظومة التربوية (المدارس والجامعات).

–إجراء دراسات في الكفاءة الذاتية والمنظور الزمني على مستوى المتوسطات والثانويات على الطلبة، من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، واستغلالها في العمل الإرشادي.

– الإحالات والمراجع:

بدر، طارق محمد (2015). الأبعاد الخمسة لمنظور الزمن وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى أساتذة جامعة القادسية. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*. 18(2-3). 427-471.

البدراني، جلال (2004). *الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الموصل: العراق.

بوستة، بشير (2020). فاعلية الذات لدى طلبة سنة أولى علوم وتكنولوجيا في ضوء متغير الجنس وشعبة البكالوريا المتحصل عليها. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. جامعة ورقلة. 12(02). 667-680.

بوطبال، سعد الدين (2015). توقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة. *مجلة الرواق*. جامعة غليزان. (1). 43-62.

جار الله، سليمان وشرفي، محمد الصغير (2009). تكييف قائمة زمباردو لمنظور الزمن للغة العربية. *مجلة شبكة العلوم النفسية العربية*. (22). 33-57.

جار الله، سليمان (2013). *منظور الزمن وعلاقته بالجلد في مواجهة الأحداث الصادمة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية. جامعة سطيف: الجزائر.

الحيالي، أحمد محمد نوري محمود (2003). التوجه الزمني لدى طلبة الجامعة. *مجلة أبحاث*. كلية التربية الأساسية. جامعة الموصل، العراق. 1(3).218-238.

راتب، أسامة كامل(1997). *قلق المنافسة*. مصر: دار الفكر العربي.

الربيع، فيصل خليل صالح والجراح، عبد الناصر ذياب وملحم، محمد أمين حسين (2018). القدرة التنبؤية لأبعاد منظور زمن المستقبل بالتعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*. جامعة الوادي. 13(3). 441-457.

رضوان، سامر جميل (1997). توقعات الكفاءة الذاتية "البناء النظري والقياس". *مجلة شؤون اجتماعية*. الشارقة. (55).25-51.

رضوان، سامر جميل (2010). أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية التطبيقية بسلطنة عمان. *مجلة دراسات نفسية*. مركز البصيرة للاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر. (03). 09-33

الزيات، فتحي محمد (2001). *علم النفس المعرفي*. مصر: دار النشر للجامعات.

الصقر، تيسير محمد (2005). *مستوى النمو الأخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجيستر غير منشورة. جامعة اليرموك: الأردن.

عبد الرحمن، محمد السيد (1998). *دراسات في الصحة النفسية*. ج1. مصر: دار قُبا للطباعة والنشر.

عبد الله، محمد قاسم (2000). سيكولوجية الزمن. *مجلة عالم المعرفة*. 445. 69- 88.

العتيبي، بندر بن محمد (2008). *اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة: السعودية.

العدل، عادل (2001). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. *مجلة كلية التربية*. جامعة عين شمس. 25(1). 121-178.

عمومن، رمضان وحسان، نجاة (2018). الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية لدى طلبة جامعة عمار ثليجي الأغواط – الجزائر. *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات*. جامعة الجلفة. 10(2). 106-116.

الفتلاوي، علي (2010). *سيكولوجية الزمن*. العراق: دار صفحات للدراسات والنشر.

كرماش، حوراء عباس (2016). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. (29).527-544.

لوصيف، دنيا وأبي ميلود، عبد الفتاح (2018). *منظور الزمن وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من طلبة الجذع المشترك علوم تكنولوجية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة*. رسالة ماستر غير منشورة. كلية علم النفس وعلوم التربية. جامعة ورقلة: الجزائر.

محرزي، مليكة (2017). العلاقة بين المنظور الزمني والإرجائية لدى طلاب الدراسات ما بعد التدرج بجامعة وهران. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران2: الجزائر.

ولاء، سهيل يوسف (2016). *فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق: سوريا.

Amanollahi, Z., Hosseini, Z. A. S., Zarrin, S. A., & Safara, M. (2016). The relationship between time perspective and career decision-making self-efficacy and its impact on academic achievement. *World Scientific News*, (44), 100-111.

Bandura, A. (1977). Self-efficacy: toward a unifying theory of behavioral change. *Psychological review*, 84(2), 191.

Bandura, A. (1997). *Self- efficacy: the exercise of control*. New York: W.H. Freeman and company.

Bandura, A. (2001). Social cognitive theory: An agentic perspective. *Annual Review of Psychology*, 52, 1–26.

Boniwell, I., & Zimbardo, P. G. (2004). Balancing time perspective in pursuit of optimal functioning. *Positive psychology in practice*, *12*, 141-155.

Courtney E. Ackerman.(2019). What is Self-Efficacy Theory in Psychology?. https://positivepsychology.com/self-efficacy/.

Drake, L., Duncan, E., Sutherland, F., Abernethy, C., & Henry, C. (2008). Time perspective and correlates of wellbeing. *Time & Society*, 17, 47-61.

Gruber, J., Cunningham, W. A., Kirkland, T., & Hay, A. C. (2012). Feeling stuck in the present? Mania proneness and history associated with present-oriented time perspective. *Emotion*, 12, 13-17

Husman, J., & Shell, D. F. (2008). Beliefs and perceptions about the future: A measurement of future time perspective. *Learning and individual differences*, 18(2), 166-175.

Schwarzer, R. (1999). General perceived self-efficacy in 14 cultures. *Self-Self-Efficacy assessment, http://www. yorku. ca/faculty/academic/schwarz. e/worldl4. htm.*

Stolarski, M., Matthews, G., Postek, S., Zimbardo, P. G., & Bitner, J. (2013). How we feel is a matter of time: Relationships between time perspectives and mood. *Journal of Happiness Studies*, 15(4), 809-827.

Tabar, M., & Zebradast, A. (2015). Predicting academic achievement based on dimensions of time perspective among university students. Biological Forum –An International Journal, 7(2) 1-6.

Zebardast, A., Besharat, M. A., & Hghighatgoo, M. (2011). The relationship between self-efficacy and time perspective in students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *30*, 935-938.

Zhang, J. W., & Howell, R. T. (2011). Do time perspectives predict unique variance in life satisfaction beyond personality traits?. *Personality and individual differences*, *50*(8), 1261-1266.

Zimbardo P. G., Boyd J. N. (1999). Putting time in perspective: a valid reliable individual differences metric. *J. Pers. Soc. Psychol.* 771271–1288. 10.1037/0022-3514.77.6.1271.

Zimbardo, P. G., & Boyd, J. N. (2008). *The time paradox*. New York, NY: Free Press.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

بن عائشة سعيدي، عبد القادر وايدير، عبد الرزاق (2020). الكفاءة الاتية العامة وعلاقتها بمنظور الزمن لدى الطلبة الجامعيين(دراسة ميدانية لطلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة المدية). *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 6(4)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 104-123.